



مدينة الملك فهد الطبية  
King Fahad Medical City



## العلاج الإشعاعي لأورام الصدر

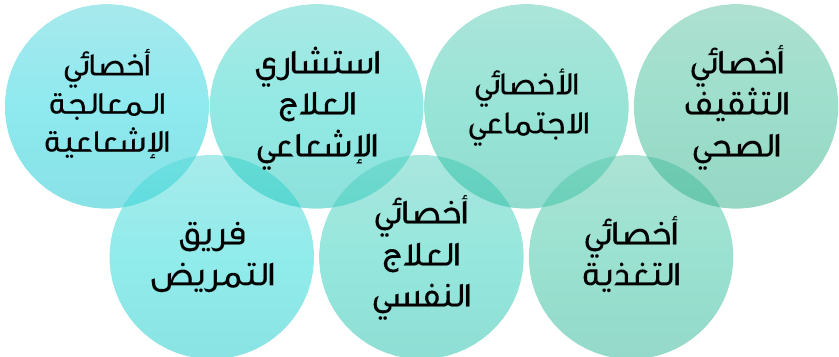
## Radiation Therapy for Chest Tumors

## ما هو العلاج الإشعاعي؟

تستخدم الأشعة السينية في علاج أورام الرأس والرقبة وتتمثل وظيفة العلاج الإشعاعي في التخلص من الخلايا غير السليمة (الخلايا سريعة الانقسام) إلا أن لها تأثيراً على الخلايا السليمة أيضاً مما يسبب ظهور بعض الآثار الجانبية.

تبدأ الأعراض بالظهور بعد عدة أيام من بداية العلاج الإشعاعي في منطقة المعالجة ولا تظهر أثناء تلقي العلاج الإشعاعي وعادةً ما تبدأ بالظهور بعد حوالي أسبوعين من بدء العلاج.

### أعضاء الفريق الطبي بقسم العلاج الإشعاعي:



## خطوات العلاج الإشعاعي:

عند زيارتك لطبيب العلاج الإشعاعي في المرة الأولى يتم إعطاؤك موعد للأشعة المقطعية (المحاكي) وذلك للتخطيط بقسم العلاج بالأشعة.

### 1-مرحلة التخطيط (المحاكي للأشعة)

تعتبر زيارتك للأشعة المقطعية (المحاكي) هي أهم زيارة بقسم العلاج الإشعاعي حيث يقوم على أساسها نظام العلاج الإشعاعي بعد ذلك.

أحياناً قد يطلب الطبيب حقن مادة تباين أو صبغة في الوريد لإبراز أجزاء معينة في صورة الأشعة وعلى الرغم من ندرة هذا، إلا أنه في حالات معينة قد يحدث رد فعل من الجسم تجاه هذه المادة.



أغلب هذه الحالات تقتصر فقط على بعض الحكة أو الطفح الجلدي

ولكن في حالات نادرة قد يكون رد الفعل شديد  
الخطورة. فإذا كان قد سبق أن حدث لك هذا يجب عليك  
إخبار الطبيب قبل إجراء أي خطوات.

يتم التخطيط بوضعك في سرير يشبه إلى حد كبير  
سرير غرفة العلاج الإشعاعي حيث يتم تحديد منطقة  
المرض الواجب علاجها بمساعدة جهاز الأشعة  
المقطعية المحاكي.



يتم نقل صورة الجزء المراد تصويره للشاشة  
التلفزيونية خارج الجهاز وعادة توضع علامات ملونه  
(مثل الصورة التالية) على المنطقة لتحديد مسار الأشعة

اللازمة لأنه يُعتمد عليها أثناء العلاج الإشعاعي كما أن إعداد هذه العلامات من مسؤولية فني العلاج الإشعاعي وليس المريض.



يستغرق التخطيط فترة تتراوح ما بين ٤٥-٩٠ دقيقة، على حسب عدد وطبيعة الحقول الإشعاعية المراد تحديدها.

## مرحلة العلاج الإشعاعي

١. يشعر بعض المرضى بقلق وخوف عند بدء العلاج خصوصاً في الجلسة الأولى، يزول هذا القلق أو الخوف طبيعي بشكل سريع بعد تعود المريض على الجلسات وعلى الفريق المعالج.

٢. العلاج الإشعاعي غير مؤلم على الإطلاق وهو يشبه تماماً إجراء الأشعة العادية (حيث لا ألم عند إجراء هذه الأشعة).



٣. يقوم فني العلاج الإشعاعي بمساعدتك في وضعك على منضدة العلاج الإشعاعي وذلك قد يستغرق بضع دقائق.

٤. عند الانتهاء من وضعك على المنضدة والتأكد من دقة موضعك عليها يخرج فني الأشعة من الغرفة ويتركك لتلقي العلاج الإشعاعي وذلك لتفادي تعرضه للإشعاع مع العلم بأن الإشعاع موجه للورم ولا يصيب باقي أجزاء الجسم السليمة.

٥. هناك اتصال هاتفي يسمح بتوصيل صوتك للخارج كما يتم ملاحظتك عن طريق كاميرا فيديو مثبتة بداخل الغرفة وبذلك يتم رؤيتك بدقة على شاشة تلفزيونية خارجية. ويراعي تماما الخصوصية أثناء العلاج الإشعاعي فلا يطلع عليك إلا الفريق المعالج فقط.



٦. عند شعورك بأي مشكلة أو استفسار يمكنك التحدث وأنت في مكانك وسيسمعك الفريق الطبي من الغرفة المجاورة عن طريق الاتصال الصوتي.

٧. أغلب أجهزة العلاج الإشعاعي لها القدرة على الدوران حول منضدة العلاج لاتجاهات مختلفة وذلك لتوزيع الإشعاع بالتساوي على المنطقة المعالجة وبذلك نضمن توزيع مثالي للجرعة الإشعاعية مع تخفيض الإشعاع خارج منطقة الورم لأقل درجة ممكنة. وأثناء دوران الجهاز قد تسمع صوت الجهاز حتى يتم ثباته وسيقوم فني العلاج الإشعاعي بتوضيح تلك الأمور قبل بدء العلاج.



٨. قد يدخل فني العلاج الإشعاعي لغرفة العلاج بعد انتهاء بعض الأوضاع وذلك لتغيير موضعك قبل الفترة العلاجية المتبقية.

٩. لا يعطى العلاج الإشعاعي كجرعة واحدة مكثفة وذلك لتفادي الآثار الضارة على الجسم إثر ذلك ولذا يتم إعطاء



العلاج على شكل جرعات يومية مقسمة بحيث يكون الناتج التراكمي لهذه الأشعة مماثل للجرعة الكبيرة المقررة لعلاج هذا المرض مع عدم إصابة أنسجة الجسم الطبيعية بأضرار إشعاعية.



١. عادة تعطى الجلسات بصفة يومية لمدة خمسة أيام متواصلة مع راحة في نهاية الأسبوع (يبدأ العلاج يوم الأحد وينتهي الخميس مع راحة يومي الجمعة والسبت)

٢. تستمر فترة الإشعاع لفترات مختلفة حسب نوع الورم وخطة علاجه وحالة المريض ويتم تحديد هذه الفترة عن طريق طبيب علاج الأورام وهي تتراوح من عدة أيام (مثل العلاج التلطيفي) إلى عدة أسابيع (قد تصل إلى ثماني أسابيع في بعض الحالات).

١٢. يختلف زمن إعطاء جلسة الإشعاع باختلاف الجرعة وعدد الحقول الإشعاعية وكذلك باختلاف قوة الجهاز ونوعه وعادة لا تستغرق الجلسة أكثر من ١٠-١٥ دقيقة.

١٣. يمكنك ممارسة نشاطاتك اليومية، كما أن هذا العلاج لا يتطلب التنويم بالمستشفى.

١٤. كُن على علم بأن جميع أعضاء الفريق العلاجي على أتم الاستعداد لتقديم العون لك في أي وقت أثناء العلاج بدون تردد.



## الأعراض الجانبية والاحتياطات اللازمة لها

١. الشعور بالتعب والإرهاق فترة تلقي العلاج وقد يستمر لعدة أشهر بعد العلاج.

الاحتياطات الواجب اتباعها للتخفيف من الآثار الجانبية:

- ممارسة الرياضة الخفيفة مثل رياضة المشي.
- الإكثار من شرب السوائل.
- الحرص على أخذ القدر الكافي من النوم ليلاً.
- طلب المساعدة من الفريق الطبي المعالج عند الحاجة.

٢. تصاب المنطقة المُعالجة بالاحمرار ويصاحبها

حكة وذلك في الأسبوع الثالث من المُعالجة.

٣. الحكة، والبحة في الصوت.



٤. قد يتعرض الجلد للتشقق والحكة مع قرب انتهاء العلاج.

الاحتياطات الواجب اتباعها للتخفيف من الآثار الجانبية:

• عدم استخدام مزيلات العرق العطرية أو العطور أو أي صابون ذو رائحة عطرية أو المستحضرات التجميلية كذلك تجنب وضع الأشرطة اللاصقة فوق المنطقة المعالجة.

• الاستحمام بالماء الدافئ ويفضل استخدام شامبو الأطفال (جونسون) مع تجفيف المنطقة المُعالجة بلطف بواسطة منشفة ناعمة، وتجنب إحداث خدوش أو حك المنطقة المُعالجة.

• عدم فرك المنطقة بليفة خشنة وقت الاستحمام.

• تجنب استخدام كريمات أو صابون عطري في المنطقة  
المُعالَجة.

• تجفيف المنطقة المُعالَجة بمنشفة ملساء تجنباً  
للحك أو الخدش.

• ارتداء ملابس قطنية فوق الجلد مباشرة (يفضل ارتداء  
الملابس الفضفاضة).

• سيقوم طبيب العلاج الإشعاعي بوصف كريم طبي عند  
الحاجة للتخفيف من تلك الأعراض.



٥. الشعور بالغثيان أو القيء وقد يحدث  
ذلك بعد العلاج بساعتين إلى ست ساعات.

الاحتياطات الواجب اتباعها للتخفيف من الآثار  
الجانبية:

• تناول الوجبات الخفيفة أثناء أيام العلاج.

• في حال شعورك بالغثيان بعد العلاج تجنب تناول الوجبات  
الكاملة ل مدة ٣-٤ ساعات بعد كل مرة من العلاج.

• تجنب أكل الأطعمة الساخنة جداً والمفلفلة والأطعمة الجافة مثل الخبز الجاف والشابورة أو التي تحتوي على كثير من التوابل.

• سيقوم طبيب العلاج الإشعاعي بوصف دواء مضاد للغثيان والقيء عند الحاجة للتخفيف من تلك الأعراض.

٦. قد يشعر المريض بصعوبة في التنفس أو وجود التهاب في الحنجرة أو صعوبة في البلع.

الاحتياطات الواجب اتباعها للتخفيف من الآثار الجانبية:

• الإكثار من شرب السوائل (ماء - عصيرات) للمحافظة على رطوبة الحنجرة.

تناول:



الأطعمة اللينة مثل الزبادي والبطاطس المسلوقة والشوربة والحلوى اللينة كالجيلاتين

الطعام بدرجة حرارة الغرفة ليس شديد البرودة أو السخونة.

تجنب:



الأطعمة القاسية أو  
الحامضة (كالخضروات  
النيئة والفلفل و  
المكسرات).

شرب دواء الكحة  
السائل إلا بوصفة من  
طبيبك المعالج

الابتعاد عن المواد التي  
تثير الكحة كالتدخين

إبلاغ الطبيب المعالج أو الممرض عند :



الشعور بالألم أو  
عدم القدرة على  
بلع الطعام.

الشعور بصعوبة في  
التنفس.

# لأن الوعي وقاية ..

إدارة التثقيف الصحي

شعبة التثقيف الصحي لمرضى الدم والأورام

HEM1.17.000526

